

مع ذلك ان الطبقة الذهبية ومخبأ السدادة سيكونان مختلفين.

- الذهب فوق السدادة كان كافياً

- كيف عرفت ذلك؟

- من برازفيل..

- وهذا كنت تريه أيضاً؟

- منذ ذلك الحين فقط. وقبلأ كنت أنا وزوجي قد قطعنا كل علاقة به على إثر حوادث متضاربة. برازفيل هذا لعب دوراً قذراً في قضية قناة البحرين هل تراه قبض؟ من المحتمل طبعاً: لا يهم. كنت بحاجة إلى مساعدة عاجلة. وكان برازفيل قد عينَ آنذاك أميناً عاماً لشرطة العاصمة.. فقررت عندئذٍ اختياره.

- أكان يعرف سلوك ابنك جيلبير؟

- لا. ولكني أكدت له، كما فعلت إزاء الآخرين، زهاب وموت جيلبير. وبالنسبة للباقي قلت له كل الحقيقة أي الأسباب التي دفعت زوجي إلى الانتحار وهدف الانتقام الذي أسعى إليه. وعندما وضعته في جو اكتشافاتي قفز من الفرح وشعرت أن كراهيته لدوبريك لا تزال قائمة. تحدثنا كثيراً وعرفت منه أن اللائحة كانت مكتوبة على قصاصة ورق ناعمة جداً. لم يكن هناك أي مجال لأدنى تردد بالنسبة لنا نحن الاثنين. كنا نعرف مخبأ السدادة وتقرر أن يعمل كل منا من ناحيته ويتم التراسل بطريقة سرية جعلته على اتصال مع كليمانس ناطورة ساحة لامارتين... المخلصة لي جداً..

- ولكنها كانت أقل إخلاصاً لبرازفيل ولديّ الدليل على انها خاتمه.

- ربما الآن.. وليس في البداية: وبعد عشرة أشهر ظهر